ـ جواز قول الكتاب : ((عدد الطلاب بما فيهم الغائبون)) أربعون طالبا))(*)

ـ قرار للجنة والمجلس أعاده المؤتمر إلى اللجنة ـ

« ممَّا تجرى به أقلام المعاصرين نحو قولهم :

عدد الطلاب ـ بما فيهم الغائبون ـ أربعون طالبًا .

درست اللجنة هذا الأُسلوب ، وانتهت إلى أنه أُسلوب صحيح . معناه : عدد الطلاب مع شيء متضمن فيهم هو الغائبون أو هم الغائبون » .

(*) وافق عليه المجلس بالجلسة الثلاثين من الدورة الأربعين ، ولما عرض على مؤتمر الدورة نفسها فى الجلسة العاشرة رأى المؤتمر إعادته إلى اللجنة .

وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ ـ قدم المحرر هذا الأسلوب من جملة أساليب عرضها للدراسة . وكان من رأيه أنه خطأ لوضع (بما فيهم) على هذه الصورة ، ذلك أن (ما) لا معنى لها فى التركيب . والصواب أن يقال : وفيهم الغائبون أو نحو ذلك .

٢ ـ تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحى بمذكرة درس فيها هذا الأسلوب وعرض لحديث النحاة عن «ما» بأنواعها ومعانيها المختلفة . ثم انتهى إلى تصحيح الأسلوب وتوجيهه بأن (ما) هنا نكرة ناقصة موصوفة بمتعلق الجار والمجرور بعدها ، وبأن « الغائبون » بدل منها على القطع باضمار مبتدأ أى هم الغائبون . وبدل لهذا الاضمار قوله تعالى : « بشر من ذلكم النار » برفع النار التى هى ـ على هذه القراءة ـ بدل مقطوع مما قبلها بالإضمار أيضاً .

٣ ـ ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا كله ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدمت فى هذا :

مذكرة الأستاذ الشيخ الصوالحى : « من الأساليب الشائعة » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٩٨) .